

لسان العرب

(قهقهه) الليث قَهَّهْ يُحْكِي به ضَرْبٌ من الضَّحِكِ ثم يُكْرَرْ رُ بتَمَرِيفِ الحكاية فيقال قَهَّهْ قَهَّهْ يُقَهِّهْ قَهَّهْ قَهَّهْ إِذَا مَدَّ وَإِذَا رَجَّعَ ابن سيده قَهَّهْ رَجَّعَ فِي ضَحِكِهِ وَقِيلَ هُوَ اشْتِدَادُ الضَّحِكِ قَالَ وَقَهْ قَهْ حكايةُ الضَّحِكِ الجوهري القَهَّهْ قَهَّهْ فِي الضَّحِكِ معروفةٌ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ قَهْ قَهْ يَقَالُ قَهَّهْ وَقَهَّهْ بِمَعْنَى وَإِذَا خَفَّفَ قِيلَ قَهَّهْ الضَّحِكُ قَالَ الجوهري وقد جاء في الشعر مخففاً قال الرازي يَذْكُرُ الذِّسَاءَ نَشَأَنْ فِي ظِلِّ الذَّعِيمِ الْأَرْفَهْ فَهُنَّ فِي تَهَانُفٍ وَفِي قَهْ قَالَ وَإِنَّمَا خَفَفَ فِي الْحكاية وَإِنْ اضطر الشاعر إلى تثقيله جازَ له كقوله طَلَلْنِ فِي هَزْرَقَةٍ وَقَهَّ يَهْزَأُنْ مِنْ كُلِّ عَبْدَامٍ فَهْ وَقَرَّبُ مُقَهِّهْ وَهُوَ مِنَ الْقَهَّهْ قَهَّهْ فِي قَرَّبِ الْوَرْدِ مُشْتَقٌّ مِنْ اصْطِدَامِ الْأَحْمَالِ لَعَجَلَةِ السَّيْرِ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا لَجَرَسِ ذَلِكَ جَرَسَ نَغْمَةٍ فضاء فَوَّه قَالَ ابن سيده وَإِنَّمَا أَصْلُهُ الْمُحَقَّقُ ثُمَّ قِيلَ الْمُهِقُّهُقُّ عَلَى الْبَدَلِ ثُمَّ قَلِبَ الْمُقَهِّهْ الْأَزْهَرِي قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَتَمِّتْنَا الْأَصْلَ فِي قَرَّبِ الْوَرْدِ أَنْ يَقَالُ قَرَّبُ حَقَّاقٌ بِالْحَاءِ ثُمَّ أَبْدَلُوا الْحَاءَ هَاءً فَقَالُوا لِلْحَقِّ حَقَّةٌ هَقَّةٌ هَقَّةٌ وَهَقَّهَقَّ ثُمَّ قَلَبُوا الْهَقَّةَ هَقَّةً قَهَّهَقَّ كَمَا قَالُوا حَجَّحَجَّ وَجَحَّجَحَّ إِذَا لَمْ يُبْدَرْ مَا فِي نَفْسِهِ قَالَ الجوهري وَالْقَهَّهْ قَهَّهْ فِي السَّيْرِ مِثْلَ الْهَقَّةِ هَقَّةً مَقْلُوبٌ مِنْهُ قَالَ رُؤْبَةُ جَدَّ وَلَا يَحْمَدُ نَهْ أَنْ يَلْحَقَا أَقْبَّ قَهَّهَقَّ إِذَا مَا هَقَّهَقَّا وَقَالَ أَيْضاً يُصْبِحُ بَعْدَ الْقَرَّبِ الْمُقَهِّهْ بِالْهَيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقَّهْ .

(* قوله « يصبح إلخ » في التكملة ويروى يطلق قبل بدل يصبح بعد وهو أصح وأشهر) .
أَنَشِدَهُمَا الْأَصْمَعِي وَقَالَ فِي قَوْلِهِ الْقَرَّبِ الْمُقَهِّهْ أَرَادَ الْمُحَقَّقُ فَقَلِبَ وَأَصْلُ هَذَا كَلَامُهُ مِنَ الْحَقِّ حَقَّةٌ وَهُوَ السَّيْرُ الْمُتَعَبُ الشَّدِيدُ وَإِذَا انْتَابَتِ الْمَرَاغِي عَنْ الْمِيَاهِ حُمِلَ الْمَالُ وَقَتَ وَرَدَهَا خِمْساً كَانَ أَوْ رَبْعاً عَلَى السَّيْرِ الْحَثِيثِ فيقال خِمْسٌ حَقَّاقٌ وَقَسَّ قَاسٌ وَحَمَّ حَاصٌ وَكُلُّ هَذَا السَّيْرِ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ وَتِيرَةٌ وَلَا فُتُورٌ وَإِنَّمَا فَلَبَّ رُؤْبَةُ حَقَّ حَقَّةً فَجَعَلَهَا هَقَّةً هَقَّةً ثُمَّ جَعَلَ هَقَّةً هَقَّةً قَهَّهَقَّ فَقَالَ الْمُقَهِّهْ لِاضْطِرَارِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ هَذَا الرَّجَزُ بِالْفَيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقَّهْ وَقَالَ بِالْفَيْفِ يَرِيدُ الْقَفْرَ وَالْأَمَقَّهْ مِثْلُ الْأَمْرِهِ وَهُوَ الْأَبْيَضُ وَأَرَادَ بِهِ الْقَفْرَ الَّذِي لَا نَبَاتَ بِهِ